

مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة على أساتذة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالرضا الوظيفي
 بحث مسحي اجري على اساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي لولاية مستغانم
 د: أحمد بن قلاوز تواتي
 د: بن قناب الحاج
 د: بلكبش قادة.
 معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة على أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية مستغانم وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم ، ولحل هذه المشكلة استعمل الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية على عينة قوامها 50 أستاذا للتربية البدنية والرياضة لولاية مستغانم، مستعملا الأدوات متمثلة في مقياس الجودة الشاملة و مقياس الرضا الوظيفي من اعداد الباحث وتحكيمه من مجموعة من دكاترة اختصاص علم النفس والتدريس، وبعد المعالجة الاحصائية وذلك لاستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصل الى أهم النتائج التالية:
 أساتذة التربية البدنية والرياضية بعض معايير الجودة الشاملة بدرجات متفاوتة.
 أساتذة التربية البدنية والرياضية راضون عن عملهم من خلال درجة التقييم في مقياس الرضا الوظيفي.
 هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معايير الجودة الشاملة والرضا الوظيفي.
 الكلمات الأساسية: الجودة الشاملة- الرضا الوظيفي- مدرس التربية البدنية والرياضية

Résumé:

Cette étude visait à déterminer l'application de normes de qualité globale pour les enseignants de l'éducation physique et sportive du mandat de Mostaganem et leur relation à la satisfaction au travail pour eux, et pour résoudre ce problème, utiliser l'approche descriptive de l'Enquête sur la manière d'un échantillon 50-professeur d'éducation physique et du Sport du mandat de Mostaganem, en utilisant les outils représentés sur l'échelle de qualité globale et mesure de la satisfaction au travail effectué par le chercheur et d'arbitrage d'un groupe docteurs de la compétence de la psychologie et de l'enseignement, et après le traitement statistique afin de pouvoir utiliser des méthodes statistiques appropriées pour le plus important a été atteint les résultats suivants:

Les professeurs d'éducation physique et sportive certaines des normes de qualité globale à des degrés divers.

Professeurs d'éducation physique et le sport sont satisfaits de leur travail lors de l'évaluation degré dans l'échelle de la satisfaction au travail.

Il existe une corrélation statistiquement significative entre les normes de qualité et de satisfaction globale de l'emploi.

Mots-clés: TQM - la satisfaction au travail - un enseignant de l'éducation physique et sportive

-مقدمة ومشكلة البحث:

إن التغير الكبير الذي يشهده العالم اليوم في مجالات الحياة المختلفة أضاف إلى المعلم واجبات ومسؤوليات جديدة ومتعددة لمسايرة العصر، والتعامل مع تحديات المستقبل، فالأدوار الجديدة لم يصبح معها الأستاذ ملقنا بل قائدا لتلاميذه لبلوغ ذرى الإبداع والابتكار، مرشدا إلى مصادر المعرفة، منسقا لعمليات التعليم، ومقوما لنتائج التعلم...فتكاثرت أدواره فبات يفترض أن يكون معلما، ومربيا ومرشدا، وملاحظا سيكولوجيا، ورائدا اجتماعيا، ومنظما إداريا، ومهندسا تقنيا، وباحثا علميا، ويعتمد النجاح في المنظومة التربوية عامة وفي المجال التعليمي لمادة التربية البدنية خاصة على البرمجة والتخطيط من جهة ونظرة المسؤولين من جهة وبفعالية تكوين وتأطير الأساتذة والمختصين (سوسن، 2008).

وأصبح من أدواره الجديدة أيضا تشخيص التعلم، تحفيز الطلبة، إدارة بيئة التعلم، تنظيم خبرات التعلم، هذا وأكدت بعض الدراسات الأخرى " على أن الأدوار الجديدة هذه تتطلب الإعداد الأكاديمي، الثقافة في ميدان التخصص، الأداء المهني، وتحت كل مجال من هذه المجالات نجد معايير ومؤشرات " (عبيد، 2005) وتدخل هذه الواجبات والمسؤوليات الجديدة في إطار فلسفة الجودة الشاملة في العملية التدريسية إن من وظائف النظام التعليمي الحديث إعداد أفراد يملكون أدوات البحث عن المعرفة واشتقاقها من مصادرها وكيفية التعامل مع ما تحويه من معلومات وكيفية فهمها ونقدها من خلال ما يملكون من مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر والتعليم التعاوني والتفكير العلمي والقدرة على الإبداع والابتكار، ولكي تتحقق مثل هذه الوظيفة أصبح مبدأ تطبيق الجودة الشاملة في النظام التعليمي من أهم التحديات التي تواجه دول العالم النامي بما فيها الدول العربية .

وقد حظيت عمليات إصلاح التعليم اهتمام في معظم دول العالم وحظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة ، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ، بحيث يمكن القول أن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة (غنيم ، 2005 : 27)

ويعتبر الرضا الوظيفي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي الأساس الأول في تحقيق الأمن النفسي والوظيفي، وينعكس إيجابيا على مردوديته في العمل من الناحيتين الكمية والنوعية . كما يرى علماء النفس الصناعي والتنظيمي فإن المر دودية أو الإنتاجية ليست وحدها محك النجاح الوظيفي؛ لأن العنصر البشري من أهم العناصر المؤثرة في إنتاجية العامل، وهو العنصر الوحيد الذي لا يتغاضى عنه بسهولة، كما يستغرق إعداد ونشأته وقتا طويلا. ويتأثر الرضا الوظيفي بكثير من العوامل، يتعلق جزء منها بالعمل ومتطلباته ومسؤولياته، ويتعلق الجزء الآخر بالفرد نفسه وشخصيته ودوافعه وانفعالاته ورغباته. في حين أن جزءا آخر من هذه العوامل يتعلق بالجوانب الاجتماعية للوظيفة أو المهنة. ومن خلال الزيارات الميدانية التي أجرتها الطالبة الباحثة في بعض ثانويات ولاية مستغانم و من خلال تربصنا في ثانويات ولاية مستغانم ، لاحظت الطالبة الباحثة أن هناك بعض معايير الجودة الشاملة مطبقة لدى البعض و غير مطبقة لدى الآخرين ،و بما أن هناك علاقة ما بين العمل و ظروفه و الرضا المهني لما له تأثير مباشر على الحياة المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية (المشعان والعنزي، 1999)

و بعد استعراض بعض الدراسات المشابهة التي أجريت حول الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي ،سواء كانت الأجنبية أو المحلية فوجد الباحث دراسات تناولت الجودة الشاملة لوحدها منها دراسة داود بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم تحت عنوان متطلبات مدرس التربية البدنية و الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة ،و دراسات تناولت الرضا الوظيفي و من بينها دراسة بطاهر احمد و بوفرة مختار 2003م "الرضا المهني لمدرسي التعليم الثانوي" دراسة ميدانية بالثانوية متعددة التخصصات - غريس- معسكر و لكن لم تجرى دراسة تتضمن الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي مع بعض وقد بينت الدراسات أن الرضا الوظيفي يتأثر بعوامل عديدة منها :الأجور، زملاء العمل، الترقيات، الإشراف الجيد،

الالتزام بالعمل، سياسة المنظمة، الوظيفة التي يقوم بها، الفرد نفسه، المكانة الوظيفية، ظروف العمل (أنظر، التويجري 1995 ، العتيبي 1999 . (أحمد ، 2003م:175) ولمعرفة نقاط الضعف من أجل تداركها ونقاط القوة من أجل تدعيمها وهذا بالاعتماد على معايير متفق عليها هي الشخصية، التخطيط، صياغة الأهداف، العلاقات الإنسانية وإدارة الفصل، الرقابة والتقييم، تسمح لنا بمعرفة جودة التعليم وعليه

اتجه الباحث إلى دراسة هذا الموضوع و المتمثل في مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم و علاقتها بالرضا الوظيفي .
و مما سبق تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة على أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم؟
2. هل أساتذة التربية البدنية و الرياضية راضون عن عملهم في ظل معايير الجودة الشاملة؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية بين معايير الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي ؟

-أهداف البحث :

1. معرفة مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم .
2. معرفة درجة الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم .
3. معرفة طبيعة العلاقة بين معايير الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم .

- الفرضيات:

1. يتميز أساتذة التربية البدنية و الرياضية بدرجة عالية في مقاييس الجودة الشاملة .
2. ان أساتذة التربية البدنية و الرياضية راضون وظيفيا عن عملهم في ظل معايير الجودة الشاملة .
3. هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معايير الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي

- مصطلحات البحث:

- **الجودة الشاملة:** يطلق على الجودة الشاملة total qualities اختصارا (T.Q). ويعرف مفهوم الجودة الشاملة بأنه " أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنطقة التعليمية ليوثر للعاملين وفرق العمل الفرصة لإشباع حاجات الطلاب والمستفيدين من عملية التعلم، أو هي فعالية تحقيق أفضل خدمات تعليمية بحثية واستشارية بأكفاً أساليب وأقل تكاليف وأعلى جودة ممكنة. (فريد راغب، 1999) (الخطيب 2003م:14).

- **مدرس التربية البدنية والرياضية :** يقول "بولديرو" انه قائد، فهو المنظم والمبادر لوحدة العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لإكساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل أو العمل على تنميتها وتنمية إجتماعية. (زكي، 122)

- **المعايير Standard:** جاء في معجم الوجيز أن المعيار هو ما أتخذ أساسا للمقارنة والتقدير.

وتعني مستوى من التحصيل، أو من الجودة يفترض أن يكون مقبولا. (cobuild، 1992)
ويعرف المعيار أيضا على أنه حكم، أو قاعدة، أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوءه للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب. (عبدالجواد، 1933)

الرضا الوظيفي: يعرف الرضا الوظيفي في هذه الدراسة بأنه " مجموعة مشاعر أعضاء هيئة التدريس نحو مجالات الرضا (صفات ومميزات العمل وخصائص بيئة العمل والسياسات والممارسات الإدارية والعلاقات الإنسانية) وإجرائياً بأنه محصلة الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال إجابته على فقرات الاستبيان المعد في هذه الدراسة لتحديد مستوى الرضا الوظيفي له.

- الدراسات السابقة:

لدراسات التي تناولت الجودة الشاملة:

- دراسة عمر عيسى عمور (دراسة منشورة) تحت عنوان: المستويات المعيارية العالمية لأداء معلم التربية الرياضية في ظل الجودة الشاملة .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المستويات المعيارية العالمية للأداء في ظل الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بالأردن، وكذا التعرف فيما إذا كانت هناك فروق بين المعلمين والمعلمات.

وتكونت العينة البحث من (140) معلماً ومعلمة بمدينة عمان خلال الفصل الأول من الموسم الدراسي: 2008 - 2009م.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، واستخدم الباحث استبيان ضم (50) فقرة موزعة بالتساوي على خمس مستويات معيارية عالمية للأداء في ظل الجودة الشاملة، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكل من اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفه للقياسات البعدية توصلنا إلى الآتي:

- رتب معلمو التربية الرياضية بالأردن المستويات المعيارية العالمية للأداء في ظل الجودة الشاملة بناء على وجهة نظرهم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالأردن حول المستويات المعيارية العالمية للأداء في ظل الجودة الشاملة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول المستويات المعيارية العالمية للأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى إلى اختلاف المرحلة التدريسية التي ينتسبون إليها.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول المستويات المعيارية العالمية للأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى إلى اختلاف خبرتهم التدريسية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول المستويات المعيارية العالمية للأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى إلى اختلاف المؤسسات التعليمية التي يعملون بها.

- دراسة عصام عبد الله محمد عبد الله تحت عنوان (دراسة منشورة): متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. هدفت إلى معرفة مدي تطبيق متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. وطبقت على عينة من 85 فرداً 10 اختصاصيين 85 معلم في 30 مدرسة. أفضت إلى قلت الإمكانات والوقت والميزانية والحوافز لتسمح بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية. وكذلك إلى القصور في فهم مصطلح إدارة الجودة الشاملة داخل المجتمع أدي إلى ضعف استخدامها.

- دراسة ريزير (دراسة منشورة): هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مخطط للتقويم يساعد العاملين في تقويم إدارة الجودة الشاملة ، وقد اعتمدت اللجنة على تطوير نموذج التقويم مهياً وتقويم أدوات البحث ومراجعة العاملين لهذا المخطط، وهدفت الدراسة إلى السعي لتحسين ممارسة التقويم والتأكيد على قيم ومفاهيم وأدوات التقويم للبرامج التربوية، وتوصلت الدراسة إلى وضع مخطط تقويم يمكن من خلاله تحسين بعد المساءلة والمنفعة والمهنية في تقويم وتدريب، وكذلك الوصول إلى مخطط محدد واضح تم تطويره واختباره، وكذلك فإن مخطط التقويم يعتبر مناسباً وملائماً لجميع العاملين. (علوانة، 2004).

- دراسة مها جويلي (2002) بعنوان المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية وهدفت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم ومعرفة المبررات التي تستدعي تطبيق الجودة في النظام التعليمي ومن أجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم متطلبات تحقيق الجودة تحديد الأهداف والأفكار وإشراك جميع الأطراف المستفيدة والتركيز على المناخ التعليمي والإدارة الواعية والتركيز على المخرجات و التأكيد على التحسين المستمر والتغذية الراجعة. (علوانة، 2004)

- الدراسات التي تناولت الرضا الوظيفي:

-دراسة بطاهر احمد و بوفرة مختار 2003م:

"الرضا المهني لمدرسي التعليم الثانوي" دراسة ميدانية بالثانوية متعددة التخصصات -غريس- معسكر هدف البحث: التعرف على مستوى الرضا المهني و علاقته بالخبرة المهنية و العلاقات المهنية و الامتيازات المادية لدى مدرس الطور الثانوي. استخدم الباحث المنهج الوصفي بغرض استقصاء الرضا الوظيفي لمدرسي التعليم الثانوي.

شملت عينة البحث 40مدرس من الجنسين بالطور الثانوي بين فئة عمرية 24-45.

أدوات البحث: مقياس الرضا عن العمل و استبيان العلاقات المهنية.

نتائج البحث:

يوجد فروق دال إحصائيا في الرضا المهني بين الجنسين و بين ذوي الدخل المختلف و ذوي الأعمار المختلفة و أصحاب الخبرات المختلفة و العلاقات المهنية لدى أساتذة التعليم الثانوي. لا يوجد فرق دال إحصائيا في الرضا المهني بين القريبيين و البعيدين في مكان العمل من أساتذة التعليم الثانوي.

-دراسة نايب عبد القادر و كعبيش رشيد2009م:

أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم.

هدف البحث: معرفة مدى اثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الرضا الوظيفي.

تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم دراسة ظاهرة تربوية نفسية

عينة البحث: شملت أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم البالغ عددهم 60 أستاذًا، كما أن اختيارهم شامل وغير مقصود.

نتائج البحث: معظم الأساتذة الذين يدرسون مادة التربية البدنية و الرياضية بمستغانم حاصلين على شهادة ليسانس.

إن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية لديهم سنوات خبرة أكثر من 5 سنوات.

إن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم مجبرون على التدريس بالطريقة الجديدة (المقاربة بالكفاءات).

- إجراءات الدراسة:

-منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بخطواته و إجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه

-عينة البحث: شملت عينة البحث على 50استاذ من اساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم

- أدوات الدراسة:

وفيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث لإعداد وتقنين الاستمارة الخاصة بمقياس الجودة الشاملة حتى تكون صالحة للتطبيق

1- مقياس الجودة الشاملة

تحديد محاور مقياس الجودة الشاملة وذلك بعد الرجوع للمراجع العلمية والأبحاث والدراسات المرتبطة بمجال الدراسة وقد حدد الباحث محاور الدراسة في ثمانية محاور وهي: **المحور الأول** : تخطيط و تصميم المواقف التعليمية- **المحور الثاني** : توفير المناخ التعليمي الملائم و التقيد به و الحفاظ عليه- **المحور الثالث** : التمكن من المادة العلمية و فهم طبيعتها و تكاملها مع المواد الأخرى- **المحور الرابع** : استخدام الاستراتيجيات و التقنيات التعليمية -**المحور الخامس**: تقويم التلاميذ ومتابعة النتائج التعلم- **المحور السادس**: التقويم الذاتي- **المحور السابع**: التعاون مع رؤسائه و زملائه و التلاميذ و أولياء أمورهم- **المحور الثامن**: التنمية المهنية

بعد أن حدد الباحث محاور الدراسة في خمسة محاور قام الباحث بوضع عدة عبارات تتناسب مع كل محور من المحاور ، وقد كان ميزان التقدير رباعي في الإجابات على أسئلة المقياس.

جدول يوضح محاور مقياس الجودة الشاملة وعدد العبارات بعد حذف العبارات الغير مناسبة

المحور	اسم المحاور	نسبة موافقة الخبراء على المحاور	عدد العبارات
الأول	تخطيط و تصميم المواقف التعليمية	93.33 %	06
الثاني	توفير المناخ التعليمي الملائم و التقيد به و الحفاظ عليه	95.71 %	06
الثالث	التمكن من المادة العلمية و فهم طبيعتها و تكاملها مع المواد الأخرى	90 %	08
الرابع	استخدام الاستراتيجيات و التقنيات التعليمية	88.33 %	06
الخامس	تقويم التلاميذ ومتابعة النتائج التعلم	94 %	05
السادس	التقويم الذاتي	100 %	04
السابع	التعاون مع رؤسائه و زملائه و التلاميذ و أولياء أمورهم	96 %	05
الثامن	التنمية المهنية	96.66 %	03
الإجمالي		94.25 %	43

2 استمارة الرضا الوظيفي :

تتكون من 25 فقرة وقد كان ميزان التقدير رباعي في الإجابات على أسئلة المقياس. باوافق ،وافق بشدة،اعارض،اعارض بشدة ، وكانت نسبة القبول للمحكمين 100%

6- **النتائج** : استخدم الباحث طريقة تطبيق استمارة الاستبيان وإعادة التطبيق على عينة استطلاعية من المسؤولين عن السياحة بوزارة السياحة والهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالإسكندرية وبلغ عددهم 10 مسئولين وذلك لاختبار ثبات استمارة الاستبيان ، وتم ذلك بفواصل زمني 10 أيام حيث تم التطبيق الأول في 12 - 15 / 5 / 2005م والتطبيق الثاني في 22 - 25 / 5 / 2005م ، كما هو موضح بجدول

جدول: معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان ن=15

المحور	اسم المحاور	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	معامل ارتباط
الأول	تخطيط و تصميم المواقف التعليمية			*0.71
الثاني	توفير المناخ التعليمي الملائم و التقيد به و الحفاظ عليه			*0.73
الثالث	التمكن من المادة العلمية و فهم طبيعتها و تكاملها مع المواد الأخرى			*0.73
الرابع	استخدام الاستراتيجيات و التقنيات التعليمية			*0.66
الخامس	تقويم التلاميذ ومتابعة النتائج التعلم			*0.63
السادس	التقويم الذاتي			*0.69
السابع	التعاون مع رؤسائه و زملائه و التلاميذ و أولياء أمورهم			*0.67
الثامن	التنمية المهنية			*0.73
قيمة ر الجدولية عند $0.05 = 0.49$ * دال إحصائياً				

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية لمحاور استمارة لمقياس الجودة الشاملة مما يدل على ثبات الاستمارة ومحاورها .

-الاستمارة الرضا الوظيفي: لقد ملغ معامل ارتباط بين الاختبار القبلي والبعدي للدراسة الاستطلاعية 0.88 عند درجة حرية 14 و مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على ثبات الاستمارة .

-مجالات البحث:
- المجال البشري: أجري البحث على 50 اساتذ التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي الذين يدرسون في ثانويات ولاية مستغانم .

-المجال المكاني: يشمل هذا المجال على بعض ثانويات ولاية مستغانم منها ثانوية ولد قابلية صليحة، متقنة ماسرى، زروقي شيخ بن الدين، ثانوية العربي عبد القادر

-المجال الزماني: تم إجراء الاختبار تقديم الاستمارات و استرجاعها في الفترة الممتدة ما بين: 2011/04/05 إلى غاية 2011/05/28م

-الوسائل الإحصائية المستخدمة:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، النسبة المئوية، معامل ارتباط

- عرض ومناقشة النتائج:

1- عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة :

من خلال النتائج المدونة في الجدول الآتي لمعايير الجودة الشاملة طبقا للنقاط المتحصل عليها وفقا لمفتاح تصحيح الأسئلة.

معايير الجودة الشاملة	متوسط حسابي	انحراف معياري	الوسيط	معامل الالتواء	نسبة التقييم العالي
تخطيط و تصميم المواقف التعليمية	16,36	1,37	17	-1,51	%68.16
توفير المناخ التعليمي الملائم و التقيد به و الحفاظ عليه	23,24	1,52	24	-0,49	72.62%
التمكن من المادة العلمية و فهم طبيعتها و تكاملها مع المواد الأخرى	23,04	1,25	24	-2,28	%72
استخدام الاستراتيجيات و التقنيات التعليمية	17	1,04	17	0	%70.83
تقويم التلاميذ و متابعة نتائج التعلم	13,40	2,09	14	-0,84	%67
التقويم الذاتي	8,32	0,71	8	1,36	%69.33
التعاون مع رؤسائه و زملائه و التلاميذ و أولياء أمورهم	13,89	10	14	-0,30	%69.45
التنمية المهنية	8,79	0,40	90	-1,50	%73.25

من خلال النتائج المدونة في الجدول اعلاه يمكن عرضها على النحو التالي :

تخطيط و تصميم المواقف التعليمية:

بلغ المتوسط الحسابي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في معيار تخطيط و تصميم المواقف التعليمية (16.36) وانحراف معياري (1.37) ، كما بلغ معامل الالتواء (- 1.51) ، مما يبين ان هناك اعتدالية في توزيع النتائج و ان العينة متجانسة . و لمعرفة درجة التقييم لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية استعمل الباحث النسبة المئوية في هذا المعيار و التي بلغت 68.16% مرتكزين على الوسيط للمعيار المذكور اعلاه و الذي بلغ 12 و منه نستطيع القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية يتميزون بدرجة عالية في معيار التخطيط و تصميم المواقف التعليمية .

توفير المناخ التعليمي الملائم و التقيد به و الحفاظ عليه :

بلغ المتوسط الحسابي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في هذا معيار و بانحراف معياري (1.25±) ، كما بلغ معامل الالتواء (- 2.28) مما يبين ان هناك اعتدالية في توزيع النتائج و ان العينة متجانسة لأن قيمة معامل الالتواء جاءت محصورة بين (- 3،3+) و بلغت درجة التقييم 72.62% مرتكزين على الوسيط للمعيار المذكور اعلاه و الذي بلغ 16، وتنتمي هذه النسبة الى التقييم العالي و عليه نستطيع القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية يتميزون بدرجة عالية في هذا معيار .

التمكن من المادة العلمية و فهم طبيعتها و تكاملها مع المواد الأخرى بلغ المتوسط الحسابي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في هذا المعيار 23,24 وبانحراف معياري ($1.52 \pm$) وهذا ما يبين تمركز النتائج حول متوسطها الحسابي، كما بلغ معامل الالتواء (0.00) مما يبين ان هناك اعتدالية في توزيع النتائج و ان العينة متجانسة .و لمعرفة درجة التقييم لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية استعمل الباحث النسبة المئوية في هذا المعيار و التي بلغت 72% مرتكزين على الوسيط للمعيار المذكور اعلاه و الذي بلغ 16، وتنتمي هذه النسبة الى التقييم العالي و عليه نستطيع القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية يتميزون بدرجة عالية في هذا معيار و متمكنين من المادة العلمية و انهم يفهمون طبيعتها و تكامل هذه المادة مع المواد الأكاديمية الأخرى.

استخدام الاستراتيجيات و التقنيات التعليمية : بلغ المتوسط الحسابي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في معيار استخدام الإستراتيجيات و التقنيات التعليمية 17 وبانحراف معياري ($1.04 \pm$) ، كما بلغ معامل الالتواء (-0.49) مما يبين ان هناك اعتدالية في توزيع النتائج و ان العينة متجانسة .و لمعرفة درجة التقييم لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية استعمل الباحث النسبة المئوية في هذا المعيار و التي بلغت 70.83% مرتكزين على الوسيط للمعيار المذكور اعلاه و الذي بلغ 12، وتنتمي هذه النسبة الى التقييم العالي و عليه نستطيع القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية يتميزون بدرجة عالية في هذا معيار ويستخدمون استراتيجيات و تقنيات مناسبة للعملية التعليمية.

تقويم التلاميذ و متابعة نتائج التعلم: بلغ المتوسط الحسابي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في معيار تقويم التلاميذ و متابعة نتائج التعلم (13,4) وبانحراف معياري ($2.09 \pm$) ، كما بلغ معامل الالتواء (-0.84) مما يبين ان هناك اعتدالية في توزيع النتائج و ان العينة متجانسة و لمعرفة درجة التقييم لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية استعمل الباحث النسبة المئوية في هذا المعيار و التي بلغت 67% مرتكزين على الوسيط للمعيار المذكور اعلاه و الذي بلغ 10، وتنتمي هذه النسبة الى التقييم العالي و عليه نستطيع القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية يتميزون بدرجة عالية في هذا معيار و يقومون بتقويم التلاميذ و متابعة نتائج تعلمهم.

التقويم الذاتي: بلغ المتوسط الحسابي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في هذا المعيار (8,32) وبانحراف معياري ($0.71 \pm$) ، كما بلغ معامل الالتواء (1,36) مما يبين ان هناك اعتدالية في توزيع النتائج و ان العينة متجانسة و لمعرفة درجة التقييم لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية استعمل الباحث النسبة المئوية في هذا المعيار و التي بلغت 69.33% مرتكزين على الوسيط للمعيار و الذي بلغ 6، وتنتمي هذه النسبة الى التقييم العالي و عليه نستطيع القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية يتميزون بدرجة عالية في هذا معيار و يقومون بالتقويم الذاتي.

التعاون مع رؤسائه و زملائه و التلاميذ و أولياء أمورهم: بلغ المتوسط الحسابي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في هذا المعيار (13,89) وبانحراف معياري ($0.1 \pm$) ، كما بلغ معامل الالتواء (-0,30) مما يبين ان هناك اعتدالية في توزيع النتائج و ان العينة متجانسة .و لمعرفة درجة التقييم لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية استعمل الباحث النسبة المئوية في هذا المعيار و التي بلغت 69,45% مرتكزين على الوسيط للمعيار الذي بلغ 10، وتنتمي هذه النسبة الى التقييم العالي و عليه نستطيع القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية يتعاونون مع رؤسائهم المتمثلين في المدراء و زملائهم و التلاميذ و أوليائهم.

التنمية المهنية: بلغ المتوسط الحسابي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية المعيار (8,79) وبانحراف معياري ($0.40 \pm$) ، كما بلغ معامل الالتواء (-1,50) مما يبين ان هناك اعتدالية في توزيع النتائج و ان العينة متجانسة .و لمعرفة درجة التقييم لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية استعمل الباحث النسبة المئوية في هذا المعيار و التي بلغت 73.25% مرتكزين على الوسيط الذي بلغ 6، وتنتمي هذه النسبة الى التقييم العالي و عليه نستطيع القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية يقومون بالتنمية المهنية .

- عرض نتائج الرضا الوظيفي :

متوسط حسابي	انحراف معياري	الوسيط	معامل الالتواء	نسبة التقييم العالي
82,34	11,52	82	0,08	65.87

بعد المعالجة الإحصائية المناسبة لمتغيرات البحث عرضنا النتائج في جداول و
ينمكن عرضها كما يلي:

مقياس الرضا الوظيفي : بلغ المتوسط الحسابي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في الرضا الوظيفي (82.34) وبانحراف معياري ($11.52 \pm$) ، كما بلغ معامل الالتواء (0.08) مما يبين ان هناك اعتدالية في توزيع النتائج و لمعرفة درجة التقييم لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية استعمل الباحث النسبة المئوية الرضا الوظيفي و التي بلغت 65.87% مرتكزين على الوسيط للمقياس الذي بلغ 62.5، وتنتمي هذه النسبة الى التقييم العالي و عليه نستطيع القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية لديهم درجة عالية في الرضا الوظيفي، اي انهم راضون عن عملهم .

جدول رقم(19) يبين معامل الارتباط بين معايير الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي

المقاييس	معامل الارتباط بين معايير الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي	نوع العلاقة	درجة الحرية	ر الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	0.45	موجبة	49	0.27	0.05	دال
توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه	0.41	موجبة	49	0.27	0.05	دال
التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى	0.31	موجبة	49	0.27	0.05	دال
استخدام الاستراتيجيات والتقنيات	0.39	موجبة	49	0.27	0.05	دال
تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم	0.28	موجبة	49	0.27	0.05	دال
التقويم الذاتي	0.40	موجبة	49	0.27	0.05	دال
تعاون المعلم مع رؤسائه وزملائه والطلاب وأوليا أمورهم	0.33	موجبة	49	0.27	0.05	دال
التنمية المهنية	0.38	موجبة	49	0.27	0.05	دال

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة الارتباطية بين مقياس الجودة الشاملة و مقياس الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي لولاية مستغانم فجاءت النتائج على النحو التالي :

1. العلاقة ما بين معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية و الرضا الوظيفي:

لقد بلغ معامل الارتباط بين معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية و الرضا الوظيفي 0.45 و هي قيمة اكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الثقة 95 % و هذا ما يدل أن هناك علاقة ارتباطية بين هذا المعيار و الرضا الوظيفي . و منه تستنتج الباحث أن الفرضية

الثالثة قد تحققت جزئيا إحصائيا.

العلاقة بين معيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقدير به والحفاظ عليه و الرضا الوظيفي : لقد بلغ معامل الارتباط بين توفير المناخ التعليمي الملائم والتقدير به والحفاظ عليه و الرضا الوظيفي 0.41 و هي قيمة اكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الثقة 95 % و هذا ما يدل أن هناك علاقة ارتباطية بين هذا المعيار و الرضا الوظيفي . و منه يستنتج الباحث أن الفرضية الثالثة قد تحققت جزئيا إحصائيا .

العلاقة بين معيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى و الرضا الوظيفي : لقد بلغ معامل الارتباط بين معيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى و الرضا الوظيفي 0.31 و هي قيمة اكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الثقة 95 % و هذا ما يدل أن هناك علاقة ارتباطية بين هذا المعيار و الرضا الوظيفي . و منه يستنتج الباحث أن الفرضية الثالثة قد تحققت إحصائيا .

العلاقة بين معيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات و الرضا الوظيفي : لقد بلغ معامل الارتباط بين معيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات و الرضا الوظيفي 0.39 و هي قيمة اكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يدل أن هناك علاقة ارتباطية بين هذا المعيار و الرضا الوظيفي . و منه تستنتج الباحثة أن الفرضية الثالثة قد تحققت إحصائيا

العلاقة بين معيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم و الرضا الوظيفي : لقد بلغ معامل الارتباط بين معيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم و الرضا الوظيفي 0.28 و هي قيمة اكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05 هذا ما يدل أن هناك علاقة ارتباطية بين هذا المعيار و الرضا الوظيفي . و منه يستنتج الباحث أن الفرضية الثالثة قد تحققت إحصائيا .

العلاقة بين معيار التقويم الذاتي و الرضا الوظيفي : لقد بلغ معامل الارتباط التقويم الذاتي و الرضا الوظيفي 0.40 و هي قيمة اكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يدل أن هناك علاقة ارتباطية بين هذا المعيار و الرضا الوظيفي . و منه يستنتج الباحث أن الفرضية الثالثة قد تحققت إحصائيا .

العلاقة بين معيار تعاون المعلم مع رؤسائه وزملائه والطلاب وأوليا أمورهم و الرضا الوظيفي : لقد بلغ معامل الارتباط تعاون المعلم مع رؤسائه وزملائه والطلاب وأوليا أمورهم و الرضا الوظيفي 0.33 و هي قيمة اكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يدل أن هناك علاقة ارتباطية بين هذا المعيار و الرضا الوظيفي . و منه يستنتج الباحث أن الفرضية الثالثة قد تحققت إحصائيا .

العلاقة بين معيار التنمية المهنية و الرضا الوظيفي : لقد بلغ معامل الارتباط بين معيار التنمية المهنية و الرضا الوظيفي 0.38 و هي قيمة اكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الثقة 95 % و هذا ما يدل أن هناك علاقة ارتباطية بين هذا المعيار و الرضا الوظيفي . و منه يستنتج الباحث أن الفرضية الثالثة قد تحققت إحصائيا .

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف الفرض و فروضه ووفقا لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي في ضوء مناقشة النتائج ، و في حدود عينة البحث، أمكنت الطالبة الباحثة التوصل إلى استنتاجات و الخروج في النهاية بمجموعة من التوصيات نأمل الأخذ بها مستقبلا :

1 يتميز أساتذة التربية البدنية و الرياضية بدرجة عالية في معايير الجودة الشاملة .

- 2 أن أعلى درجة في تقييم معايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم كانت في معيار التنمية المهنية بنسبة 73.25 %
- 3 إن أدنى درجة في معايير الجودة الشاملة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم كانت في معيار تقويم التلاميذ و متابعة نتائج التعلم بنسبة 67 %
- 4 إن أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي لولاية مستغانم راضون عن عملهم و يتجلى ذلك من خلال درجة عالية في مقياس الرضا الوظيفي .
- 5 هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين معايير الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم .

-مناقشة فرضيات البحث :

على ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية و بعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى نتائج و عليه يمكن مناقشة فرضيات البحث كما يلي :

- مناقشة الفرضية الأولى :

يتميز أساتذة التربية البدنية و الرياضية بدرجة عالية في مقاييس الجودة الشاملة . من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (17) فجاءت نسبة التنمية المهنية 73.25 % توفير المناخ التعليمي الملائم و التقيد به و الحفاظ عليه 72.62 %، ثم بعد ذلك التمكن من المادة العلمية و فهم طبيعتها و تكاملها مع المواد الأخرى 72 % ثم بعد ذلك استخدام الاستراتيجيات و التقنيات التعليمية 70.83 % و تليها التعاون مع رؤسائه و زملائه 69.45 % وبعدها التقويم الذاتي 69.33 % ثم تليها تخطيط و تصميم المواقف التعليمية 68.16 % ثم بعد ذلك تقويم التلاميذ و متابعة نتائج التعلم 67 % .

و من خلال هذه النتائج يتبين لنا أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يطبقون معايير الجودة الشاملة من خلال تدريسهم للتربية البدنية و الرياضية و يتجلى ذلك من النسب المئوية المذكورة أعلاه بحيث جاءت كلها أكثر من 50 % ، مما يدل أنها كلها تنتمي إلى التقييم العالي . و هذه النتائج تتماشى مع ما توصل إليها الباحثة مريم الشرقاوي 2003 في دراستها التي تحمل عنوان إدارة المدارس بالجودة الشاملة في مجال التعليم بحيث توصلت إلى أن المدارس الثانوية تتميز بارتفاع إدارة الجودة الشاملة . و مما سبق يمكن الباحث أن تقول أن الفرضية الأولى القائلة يتميز أساتذة التربية البدنية و الرياضية بدرجة عالية في مقاييس الجودة الشاملة قد تحققت كليا .

- مناقشة الفرضية الثانية :

إن أساتذة التربية البدنية و الرياضية راضون وظيفيا عن عملهم في ظل معايير الجودة الشاملة . من خلال المعالجة الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (18) ص و التي أسفرت على النتائج التالية : لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مقياس الرضا الوظيفي 82.34 و هذه القيمة تمثل نسبة 65.87 % و هي قيمة تنتمي إلى التقييم العالي مما يدل أنهم يتميزون بدرجة عالية من الرضا الوظيفي و أنهم راضون عن عملهم في ظل معايير الجودة الشاملة المذكورة سافا في مقياس معايير الجودة الشاملة. ارجع إلى الملحق لمعايير الجودة الشاملة . و مما سبق يستنتج الباحث أن الفرضية الثانية القائلة أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية راضون وظيفيا عن عملهم في ظل معايير الجودة الشاملة قد تحققت .

- مناقشة الفرضية الثالثة :

هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معايير الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي .

بعد تصفح نتائج المدونة في الجدول رقم (19) الخاص بالعلاقة ما بين معايير الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي لولاية مستغانم جاءت بالترتيب على النحو التالي معيار تخطيط و تصميم المواقف التعليمية 0.45 و يليه معيار توفير المناخ التعليمي الملائم و التقيد به

والحفاظ عليه 0.41 ثم معيار التقويم الذاتي 0.40 و بعده معيار استخدام الاستراتيجيات والتقنيات 0.39 ثم معيار التنمية المهنية 0.38 و يأتي بعده معيار تعاون المعلم مع رؤسائه وزملائه والطلاب وأوليا أمورهم 0.33 و معيار التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المواد الأخرى 0.31 و في الاخير معيار تقويم الطلاب ومتابعة نتائج التعلم 0.28 و هذه القيم لمعامل الارتباط جاءت كلها دالة إحصائيا لان "ر" المحسوبة جاءت كلها اكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05 . و يستنتج الباحثة أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي لولاية مستغانم مطبقة عليهم معايير الجودة الشاملة ، و انعكست عليهم ايجابيا على الرضا الوظيفي

- الخلاصة العامة :

حظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة ، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ، بحيث يمكن القول أن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة فالجودة الشاملة هي الشيء المفقود من أجل تحسين التعليم ، حيث يعمل التعليم جاهداً من أجل تحقيق مستوى معيشي مرتفع للأفراد والمجتمعات من خلال استخدام معايير الجودة الشاملة في التعليم ، وما لم تبذل جهود من أجل تحقيق ذلك فإن المسألة سوف تصبح صعبة للغاية ، والمطلوب ليس ثورة بقدر ما هو إعادة تقويم لما هو موجود في المدارس من خلال معايير الجودة الشاملة و كل ذلك يرجع الى الأساتذة و يعتبر الرضا الوظيفي للأساتذة الأول في تحقيق الإرتقاء بالعملية الأمن النفسي والوظيفي للإرتقاء بالعملية التعليمية ، وينعكس إيجابياً على مردوديته في العمل من الناحيتين الكمية والنوعية . كما يرى علماء النفس الصناعي والتنظيمي فإن المردودية أو الإنتاجية ليست وحدها محك النجاح الوظيفي؛ لأن العنصر البشري من أهم العناصر المؤثرة في إنتاجية العامل ، ان معايير الجودة الشاملة لم تتبناها وزارة التربية الوطنية و لكن مطبقة لدى البعض و غير مطبقة لدى الآخرين في معظم مؤسسات الوطنية على غرار ثانويات و بالأخص لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية .

و بما ان هناك علاقة ما بين العمل و ظروفه و الرضا المهني لما له من تأثير مباشر على الحياة المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و على هذا الأساس ارتأت الطالبة الباحثة الى التطرق الى هذا الموضوع و المتمثل في مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم و علاقتها بالرضا الوظيفي و اتبعت الطالبة الباحثة طريقة البابين ، الباب الأول خاص بالدراسة النظرية و تطرقت في الفصل الأول الى معايير الجودة الشاملة اما الفصل الثاني فقد خصص للرضا الوظيفي و الفصل الثالث فقد شمل استاذ التربية البدنية و الرياضية اما الباب الثاني فكان مخصص للدراسة الميدانية بادئين بمنهج البحث و العينة و المجالات و الأدوات المستعملة في هذا البحث الى جانب الدراسة الأساسية و فيه تم التطرق الى الأسس العلمية للإختبار من صدق و ثبات و موضوعية ثم الى الدراسة الأساسية و طريقة اجرائها على اساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى نتائج ، تم عرضها في جداول تم عرضها في مدرجات تكرارية فقد تم التوصل الى ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي لولاية مستغانم مطبقين لمعايير الجودة الشاملة . كما ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي لولاية مستغانم يتمتعون بدرجة عالية من الرضا الوظيفي .

توجد علاقة ارتباطية بين معايير الجودة الشاملة و الرضا الوظيفي .

المصادر والمراجع:

1. سوسن مجيد، محمد الزيادات، الجودة في التعليم "دراسات تطبيقية"، دار صفاء.عمان،2008 .
2. نجار فريد راغب: إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، أميرال للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999م.
3. غنيم ، أحمد علي . تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية للبنين بالمدينة المنورة . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، مج 17 ، ع 2 ، 2005م .
4. المشعان عويد؛ العنزي عوض،.: (1999) الرضا الوظيفي لدى المدراء ورؤساء الأقسام والموظفين في القطاعين الحكومي والخاص، دراسات نفسية، مج 24، 9 أفريل.
5. أحمد ، إبراهيم أحمد (2003 م) : "الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية" ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .
6. وارين شميث وجيروم فانجا، مدير الجودة الشاملة، ترجمة محمود عبد الحميد مرسى، دار آفاق للإبداع العالمية للنشر والإعلام، الرياض، 1997م.
7. نجار فريد راغب: إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، أميرال للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999م.
8. نخلة وهبة، الجودة في التربية، مجلة علوم التربية (6)، الرباط. المغرب، 2005.
9. مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية،1994.
10. منصور حسين، محمد مصطفى زيدان، سيكولوجية الادارة المدرسية و الاشراف التربوي.
11. محمود عبد الفتاح عنان،التربية الرياضية المدرسية،ط4،دار الفكر العربي،القاهرة ،سنة1998.
12. مصطفى فهمي،علم النفس التربوي و الرياضي،ج1،دار المعارف، القاهرة ، سنة 1986.
13. محمد منير مرسى، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، طبعة معدلة و منقحة سنة 1995.
14. ليلى فرحات السيد فرحات، القياس و الاختبار في التربية الرياضية ط2 مركز الكتب للنشر، القاهرة، 2003.
15. محمد صبحي، محمد حسنين: القياس والتقييم في ت.ب.ر، الجزء الأول، القاهرة ، سنة 1995.
16. فيليب انكستون، ترجمة عبد الفتاح السيد النعمان، التغيير الثقافي في الأساس الصحيح لإدارة الجودة الشاملة، 1995م.
17. عمار بوحوش، نظريات الادارة الحديثة في القرن الواحد و العشرين، دار النصر، الجزائر، 2006.
18. عمار بوحوش، احمد دينان، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
19. عطاء الله واخرون، تدريس ت.ب.ر.في ضوء الأهداف الإجرائية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
20. عبد الرحمن الراشد: جودة التعليم الجامعى ، جريدة الشرق الأوسط ، العدد9410 ، سبتمبر 2004م.
21. سوسن مجيد، محمد الزيادات، الجودة في التعليم "دراسات تطبيقية"، دار صفاء.عمان،2008 .